

غرفة تجارة عمان
إدارة الدراسات والتدريب
وحدة الدراسات والاتفاقيات الدولية

مؤشرات التجارة الخارجية الأردنية
للعام 2003 مقارنة مع العام 2002

إعداد
مأمون صيدم

أيار 2004

المحتويات

- إجمالي التجارة الخارجية الأردنية لعامي 2002-2003:
 - الصادرات الوطنية
 - السلع المعاد تصديرها
 - المستوردات
- جدول رقم (1) مؤشرات التجارة الخارجية الأردنية لعامي 2003-2002
 - أهم المواد المصدرة خلال عام 2002
 - أهم المواد المستوردة خلال عام 2002
 - إجمالي التجارة الخارجية مع الدول العربية
 - إجمالي التجارة الخارجية مع الدول الأوروبية
 - إجمالي التجارة الخارجية مع الدول الآسيوية غير العربية
 - إجمالي التجارة الخارجية مع الولايات المتحدة الأمريكية
- جدول رقم (2) أهم عشره دول مستوردة من الأردن لعامي 2003-2002
- جدول رقم (3) أهم عشره دول مصدرة إلى الأردن لعامي 2003-2002
- الخلاصة والمراجع

مؤشرات التجارة الخارجية الأردنية للعام 2003 مقارنة مع عام 2002

تشير بيانات التجارة الخارجية الأردنية لعام 2003 ، والصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة إلى ان حجم التجارة الخارجية الأردنية (الصادرات الوطنية + السلع المعاد تصديرها + المستوردات) سجل ارتفاعا بمقداره (559.6) مليون دينار ، او ما نسبته (10.1%) مقارنة مع العام الماضي ، وقد جاء ذلك نتيجة لنمو قيم كل من الصادرات والسلع المعاد تصديرها والمستوردات 0

وفيما يلي استعراض تفصيلي لأبرز التطورات التي شهدتها قطاع التجارة الخارجية خلال عام 2003 مقارنة مع عام 2002

اجمالي التجارة الخارجية الأردنية :

بلغ اجمالي التجارة الخارجية الأردنية خلال عام 2003 ما قيمته (6082.5) مليون دينار ، مقارنة مع اجمالي التجارة الخارجية لعام 2002 البالغ (5522.9) مليون دينار ، وبلغت الارقام فان قيمة التجارة الخارجية ارتفعت بالارقام المطلقة بما مقداره (559.6) مليون دينار ، اما بالارقام النسبية فان معدل الزيادة بلغ (10.1%) 0

الصادرات الوطنية :

تظهر الإحصائيات الواردة في الجدول رقم (1) حدوث نمو في قيم الصادرات الوطنية الأردنية لعام 2003، حيث بلغت ما مجموعه (1639.4) مليون دينار بزيادة مقدارها (82.7) مليون دينار ، مقارنة مع عام 2002 البالغ (1556.7) مليون دينار ، وبنسبة نمو بلغت (5.3%) 0

وشكلت الصادرات الأردنية ما نسبته (26.9%) من قيمة اجمالي التجارة الخارجية لعام 2003 مقابل (28.1%) عام 2002 0

إعادة التصدير :

شهدت تجارة إعادة التصدير نموا ملحوظا خلال عام 2003 حيث بلغ مجموع قيم السلع المعاد تصديرها (487.5) مليون دينار بزيادة بلغت (80.3) مليون دينار مقارنة مع عام 2002 البالغ (407.2) مليون دينار وبنسبة نمو بلغت (19.7%) ، وقد جاءت هذه الزيادة الكبيرة محصلة لارتفاع معدلات إعادة تصدير عدد من المواد ابرزها (المجوهرات والمعادن الثمينة ، عربات وسيارات ، الات واجهزة كهربائية ، ادوات للطب والجراحة) .

وشكلت تجارة إعادة التصدير ما نسبته (8%) من اجمالي التجارة الخارجية لعام 2003 وما نسبته (7.3%) لعام 2002

المستوردات :

ارتفعت قيمة المستوردات الأردنية عام 2003 إلى (3955.6) مليون دينار بزيادة بلغت (396.6) مليون دينار ، مقارنة مع عام 2002 البالغ (3559) مليون دينار وبنسبة نمو مقدارها (11.1%) 0

وشكلت المستوردات الأردنية ما نسبته (65%) من قيمة اجمالي التجارة الخارجية عام 2003 ، وما نسبته (64.4%) عام 2002 0

الميزان التجاري :

يمثل الميزان التجاري لإجمالي التجارة الخارجية الأردنية الفرق بين مجمل (الصادرات الوطنية والسلع المعاد تصديرها) والمستوردات ، أي (الصادرات الوطنية + السلع المعاد تصديرها- المستوردات) 0

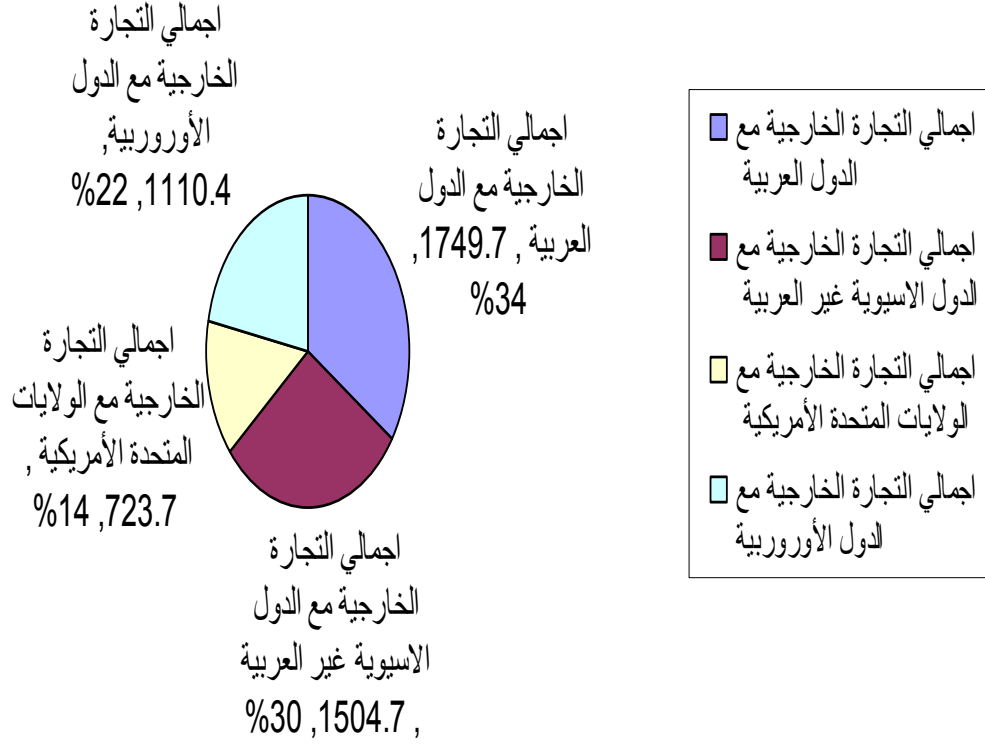
وبناء على ذلك فقد بلغ العجز في الميزان التجاري الأردني ما مجموعه (1828.7) مليون دينار عام 2003 مقابل (1595.1) مليون دينار عام 2002 ، ويستنتج من ذلك ان العجز في الميزان التجاري قد ارتفع بنسبة مقدارها (14.6%) 0

جدول رقم (1)
مؤشرات التجارة الخارجية الأردنية لعامي 2002-2003

مليون دينار

التصنيف	2002	2003	الفرق	نسبة التغير %
اجمالي التجارة الخارجية الأردنية	5522.9	6082.5	559.6	10.1
الصادرات	1556.7	1639.4	82.7	5.3
السلع المعاد تصديرها	407.2	487.5	80.3	19.7
المستوردات	3559	3955.6	396.6	11.1
الميزان التجاري	1595.1-	1828.7-	233.6	14.6
اجمالي التجارة الخارجية مع الدول الأوروبية	1165.1	1110.4	54.7-	4.6-
الصادرات	44.8	55.2	10.4	23.2
السلع المعاد تصديرها	89.7	5.8	83.9-	93.5-
المستوردات	1030.6	1049.4	18.8	1.8
الميزان التجاري	896.1-	988.4-	92.3	10.3
اجمالي التجارة الخارجية مع الدول العربية	1946.1	1749.7	196.4-	10-
الصادرات	778.6	718.1	60.5-	7.7-
السلع المعاد تصديرها	256.5	322.2	65.7	25.6
المستوردات	911	709.4	201.6-	22.1-
الميزان التجاري	124.1	303.9	179.8	144.8
اجمالي التجارة الخارجية مع الدول الاسيوية غير العربية	1363.3	1504.7	141.1	10.3
الصادرات	381.6	353.7	28-	7.3-
السلع المعاد تصديرها	19.9	11.5	8.4-	42.2-
المستوردات	961.8	1139.5	177.7	18.4
الميزان التجاري	560.3-	774.3-	214	38.1
اجمالي التجارة الخارجية مع الولايات المتحدة الأمريكية	564.1	723.7	159.6	28.2
الصادرات	304.3	467.9	163.6	53.7
السلع المعاد تصديرها	1.6	1.4	و.2	12.5-
المستوردات	258.2	254.4	3.8-	1.4-
الميزان التجاري	47.7	214.9	167.2	350.5

التجارة الخارجية الأردنية لعام 2003



التركيب السلعي للصادرات الأردنية عام 2003

تظهر القراءة المتأنية للتطورات التي شهدتها التركيب السلعي للصادرات الوطنية والمستوردات ما يلي :

• الألبسة :

فيما يتعلق باهم المواد المصدرة خلال عام 2003 ، فقد اوضحت بيانات التجارة الخارجية نموقيم صادرات الألبسة بمعدل مرتفع من حيث القيمة والأهمية النسبية في اجمالي الصادرات الوطنية حيث احتلت المرتبة الاولى في قائمة الصادرات الوطنية مسجلة نموا بنسبة (33.6%) خلال عام 2003 لتصل الى (477.8) مليون دينار مشكلة ما نسبته (29.1%) من اجمالي الصادرات الوطنية ، ويعزى هذا النمو الى استمرار ارتفاع حجم صادرات الألبسة من المناطق الصناعية المؤهلة إلى السوق الأمريكي 0

• البوتاس :

أحتلت مادة البوتاس الخام المرتبة الثانية في قائمة المواد المصدرة ، حيث ارتفعت قيمة الصادرات من مادة البوتاس الخام إلى (144.8) مليون دينار، مقابل (136.7) مليون دينار عام 2002 او ما نسبته (8.8%) من قيمة الصادرات الوطنية لعام 2003 كما وحافظت على نفس النسبة من قيمة الصادرات الوطنية لعام 2002 0

• الأسمدة :

وجاءت الأسمدة في المرتبة الثالثة بقيمة (139.8) مليون دينار او ما نسبته (8.5%) من قيمة الصادرات الوطنية عام 2003 وقد شكلت نفس النسبة من قيمة الصادرات الوطنية عام 2002 0

• محضرات الصيدلة :

احتلت محضرات الصيدلة المرتبة الرابعة بقيمة (130.8) مليون دينار وبنسبة (8%) من قيمة الصادرات الوطنية من عام 2003 في حين شكلت ما نسبته (9.2%) من قيمة الصادرات الوطنية عام 2002 0

التركيب السلعي للمستوردات الأردنية عام 2003 :

• البترول الخام :

احتلت مادة البترول الخام المادة الاولى من اجمالي المستوردات الأردنية لعام 2003 حيث شكلت ما قيمته (477.1) مليون دينار او ما نسبته (12.1%) من اجمالي المستوردات الأردنية ، مقابل (404.6) مليون دينار عام 2002 ويعود ذلك إلى الاجراءات التي قامت بها الحكومة باتخاذها لبناء مخزون استراتيجي في مواجهة الحرب على العراق 0

• آلات واجهزة وادوات آلية :

يلي ذلك في المرتبة الثانية آلات واجهزة وادوات آلية واجزاؤها بقيمة (315.1) مليون دينار، مقارنة مع عام 2002 البالغ (289.5) مليون دينار، ومشكلة ما نسبته (8%) من اجمالي المستوردات لعام 2003 0

• السيارات والدرجات :

وجاءت السيارات والجرارات والدرجات واجزاؤها بالمرتبة الثالثة رغم تراجعها من (303.7) مليون دينار عام 2002 الى (288.5) مليون دينار عام 2003 وبنسبة تراجع بلغت (5%) ، علما ان استيراد السيارات يشكل ما نسبته (7.3%) من إجمالي المستوردات خلال عام 2003 0

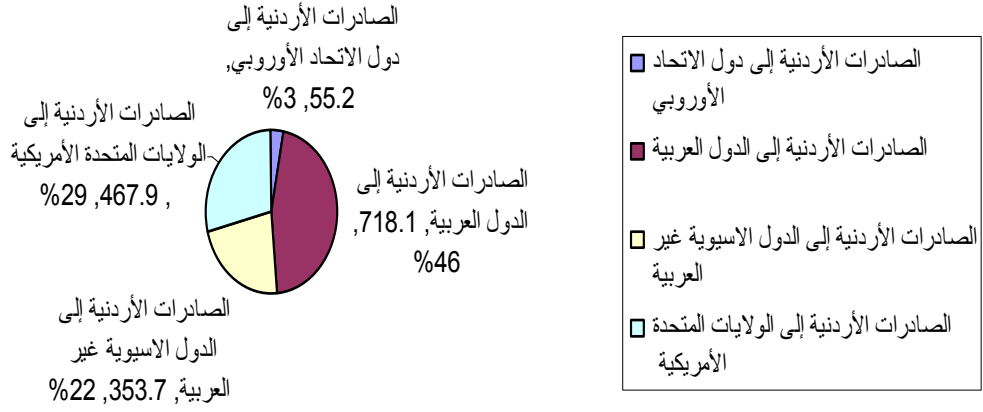
• الات واجهزة ومعدات كهربائية :

ارتفعت قيمة المستوردات من الات واجهزه ومعدات كهربائية بنسبة (11.4%) لتصل الى (227.6) مليون دينار خلال عام 2003 ، مقارنة مع عام 2002 البالغ (204.3) مليون دينار ، مشكلة ما نسبته (5.7%) من اجمالي المستوردات خلال عام 2003 0

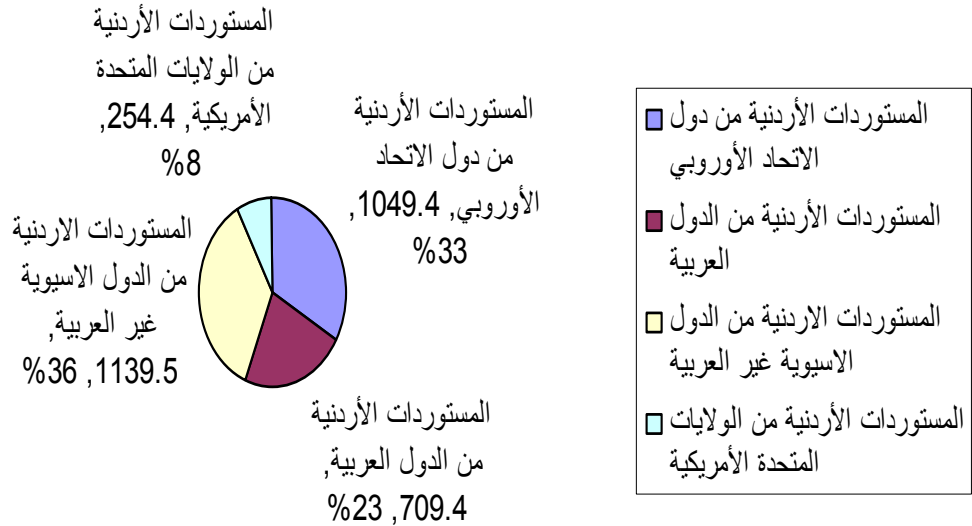
• الأقمشة :

ارتفعت قيمة المستوردات من مادة الاقمشة لتصل إلى ما مجموعه (158.4) مليون دينار خلال عام 2003 وبنسبة نمو بلغت (19.2%) مقابل (132.8) مليون دينار عام 2002 0

التوزيع الجغرافي للمصادر الأردنية لعام 2003



التوزيع الجغرافي للمستوردات الأردنية لعام 2003



اجمالي التجارة الخارجية مع الدول العربية

تكمن أهمية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي من خلال فتح الاسواق العربية امام الدول العربية والاستفادة من الموارد والقدرات المادية والبشرية والاستثمارية والانفتاح على الاقتصاد العالمي ، بالإضافة إلى انها تسهل عملية التكامل التدريجي بين النظم التجارية الجديدة ، وتخلق توجها عربيا موحدًا للتعامل مع متطلبات منظمة التجارة العالمية ومختلف التكتلات التجارية الدولية وخاصة دول الاتحاد الاوروبي 0

ومن ابرز ما تضمنته الاتفاقية في مجال تسهيل تبادل السلع والمنتجات الوطنية بين اسواق الدول العربية ما يلي :

- 1- تحرير التبادل التجاري بين الدول العربية من الرسوم والقيود المختلفة التي تفرض عليها وفقا للأسس التالية :
 - تحرير كامل لبعض السلع والمنتجات العربية المتبادلة بين الدول العربية الأعضاء من الرسوم والقيود المتنوعة المفروضة على المنتجات غير القطرية 0
 - التخفيض التدريجي للرسوم والقيود المختلفة المفروضة على بعض السلع والمنتجات العربية المتبادلة الأخرى 0
 - توفير حماية متدرجة للسلع والمنتجات العربية لمواجهة منافسة السلع غير العربية المثلثة أو البديلة
- 2- الإعفاء من الرسوم الجمركية والضرائب ذات الأثر المماثل ومن القيود غير الجمركية المفروضة على استيراد ما يلي :
 - السلع الزراعية والحيوانية سواء في شكلها الأولي او بعد احداث تغييرات عليها لجعلها صالحة للاستهلاك 0
 - المواد الخام المعدنية وغير المعدنية سواء في شكلها الأولي او في الشكل المناسب لها في عملية التصنيع 0
 - السلع نصف المصنعة الواردة في القوائم التي يعتمدها المجلس إذا كانت تدخل في إنتاج سلع صناعية 0
 - السلع التي تنتجها المشروعات العربية المشتركة المنشأة في إطار جامعة الدول العربية أو المنظمات العربية العاملة في نطاقها 0
 - السلع المصنعة التي يتفق عليها وفقا للقوائم المعتمده في المجلس .

- 3- نصت الاتفاقية على أن يتم التفاوض بين الأطراف المعنية حول التخفيض التدريجي في الرسوم الجمركية والضرائب ذات الأثر المماثل المفروض على السلع العربية المستوردة وذلك بالنسب والأساليب وفقا للقوائم التي يوافق عليها المجلس 0
- 4- أعطت الاتفاقية الحق لأية دولة عضو بمنح أية ميزات إضافية لدولة أو دول عربية أخرى بموجب اتفاقيات ثنائية أو متعددة الاطراف سواء كانت طرفاً او غير طرف في هذه الاتفاقية 0

الانضمام الى المنطقة :

بلغ عدد الدول العربية التي انضمت إلى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى حتى الآن (17) دولة عربية هي (المملكة الاردنية الهاشمية ، الإمارات العربية المتحدة ، البحرين ، تونس ، السودان ، السعودية ، سوريا ، العراق ، سلطنة عُمان ، فلسطين ، قطر ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، مصر ، المغرب ، اليمن) 0 أما الدول التي لم تنضم بعد فهي (الجزائر ، موريتانيا ، الصومال ، جزر القمر ، جيبوتي) 0

التخفيض التدريجي في الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل :

في مطلع عام 2004 بلغ التخفيض التدريجي من الرسوم الجمركية والرسوم ذات الأثر المماثل على السلع ذات المنشأ العربي (80%) من تلك التي كانت مطبقة في 0 1997/21/31

وتعتبر الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية التي تعقدها الحكومة الأردنية مع الدول العربية بشكلها الثنائي او الجماعي ادوات اقتصادية في غاية الأهمية لأنها تستهدف تنمية وزيادة المبادلات التجارية الأردنية مع الدول العربية بشكل عام وزيادة الصادرات الوطنية بشكل خاص 0

و يشترك الأردن مع عدة دول عربية باتفاقيات تجارة حرة ثنائية وتشمل هذه الدول ما يلي(الكويت ، الجمهورية العربية السورية ، مملكة البحرين ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، الجمهورية العربية المصرية ، الجمهورية التونسية ،

المملكة المغربية) وهناك عدة اتفاقيات تجارية ثنائية مع دول عربية وهي (السلطة الوطنية الفلسطينية ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، المملكة العربية السعودية ، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى) 0

وتشكل الدول العربية سوقا رئيسيا للكثير من المنتجات الأردنية كالمواد الغذائية والزيوت النباتية وحجارة البناء ومنتجات الورق والكرتون والالات ومعدات النقل والخيوط النسيجية والمصنوعات البلاستيكية ، حيث تعتبر اسواق الدول العربية السوق الرئيسي لبعض المنتجات والسوق الوحيد لبعضها الاخر 0

تعتبر الدول العربية الشريك التجاري الاول للأردن في تجارته الخارجية ، حيث تحتل التجارة الخارجية الأردنية مع الدول العربية المرتبة الاولى من حيث الارقام المطلقة والنسبية ، فقد سجلت التجارة الخارجية مع الدول العربية عام 2003 انخفاضا ملحوظا حيث بلغت ما مجموعه (1749.7) مليون دينار ، مقارنة مع قيمة اجمالي التجارة الخارجية عام 2002 البالغ (1946.1) وبنسبة انخفاض بلغت 10% 0

شكلت التجارة الخارجية مع الدول العربية ما نسبته (28.7%) من قيمة اجمالي التجارة الخارجية لعام 2003 ، مقابل ما نسبته (35.2%) للعام 2002 0

وتعتبر الدول العربية اكبر شريك تجاري للأردن من حيث حجم الصادرات الأردنية ، حيث بلغت الصادرات الأردنية للأسواق العربية خلال عام 2003 ما قيمته (718.1) مليون دينار من قيمة اجمالي الصادرات الأردنية البالغة (1639.4) مليون دينار او ما نسبته (43.8%) من اجمالي الصادرات الخارجية الأردنية 0

في حين استورد السوق الأردني خلال عام 2003 ما قيمته (709.4) مليون دينار ، او ما نسبته (17.9%) من قيمة اجمالي المستوردات الأردنية 0

وحقق الأردن فائض في ميزان التجارة مع كل من (العراق ، اليمن ، ليبيا ، موريتانيا ، السلطة الفلسطينية ، البحرين ، الكويت ، عمان ، قطر ، الجزائر ، السودان ، تونس ، ، جيبوتي ، الصومال) بينما حقق عجز تجاري مع كل من (سوريا ، مصر ، المغرب ، السعودية ، لبنان ، الإمارات العربية المتحدة)

اهم الصادرات الأردنية الى الدول العربية :

ادوية
زيوت نباتية
مواد غذائية
إسمنت
خضار وفواكة
دهانات
البسة
مركزات اعلاف
انابيب ومواسير
اجهزه كهربائية
مبيدات اعشاب
ورق
اثاث خشب
مواد كيماوية
مصنوعات من حديد وصلب
سجائر
اشكال خاصة (بروفيلات)

اهم المستوردات الأردنية من الدول العربية :

نפט
غاز طبيعي
شعير
خضار وفواكة
ادوية
ورق
البسة
مواد كيماوية

مواد غذائية
مستحضرات مواد تجميل
الواح ومواسير وانابيب
لحوم واسماك
صفائح حديد وصلب
زيوت تشحيم
الومنيوم

اجمالي التجارة الخارجية مع الدول الاوروبية

تتصف العلاقات التجارية القائمة بين الأردن ودول الاتحاد الاوروبي بسمتين اساسيتين الأولى ضعف وتدني قيمة الصادرات الأردنية المتجهه إلى اسواق هذه الدول ، والثانية ارتفاع قيمة المستوردات الأردنية ، وبالرغم من ان الدول الاوروبية تبلغ خمسة عشره دولة اضافة إلى انها تشكل سوق استهلاكي كبير ، كما أن اتفاقية الشراكة الأردنية الأوروبية فتحت الاسواق الاوروبية امام المنتجات الأردنية الا ان صادراتنا الوطنية إلى هذه الدول تتصف بتدني قيمتها مقارنة مع المجموعات الاخرى ، ويمكن ان يعزى ذلك إلى ضعف الوعي التصديري لدى المصدر الأردني باحتياجات السوق الأوروبي ، وعدم امتلاكه الخبرة الكافية في التعامل مع اسواق الدول الاوروبية ، اضافة إلى ضعف المنافسة 0

فقد بلغت قيمة اجمالي التجارة الخارجية مع دول المجموعة الاوروبية عام 2003 ما مجموعه (1110.4) مليون دينار مقارنة مع قيمة اجمالي التجارة الخارجية عام 2002 البالغ (1165.1) مليون دينار ، وبنسبة انخفاض بلغت (4.6%) .

و بلغت قيمة الصادرات الأردنية عام 2003 ما مجموعه (55.2) مليون دينار او ما نسبته (3.3%) من اجمالي الصادرات الأردنية ، في حين بلغت المستوردات الأردنية (1049.4) مليون دينار او ما نسبته (26.5%) من اجمالي المستوردات الأردنية عام 2003 0

ويستنتج من ذلك ان الميزان التجاري يميل لصالح الدول الاوروبية ، حيث بلغ العجز التجاري عام 2003 ما مجموعه (988.4) مليون دينار ، مقابل (896.1) مليون دينار عام 2002 بزيادة بلغت (92.3) مليون دينار 0

ويعتبر العجز التجاري مع الدول الاوروبية عجزا دائما حيث سجل ما نسبته (54%) من اجمالي الميزان التجاري الأردني عام 2003 0

أهم الدول الأوروبية التي يستورد منها الاردن :

شكلت المستوردات الأردنية من الدول الأوروبية ما نسبته (26.5%) من إجمالي المستوردات الأردنية عام 2003 ، ويعتبر السوق الألماني احد اهم الاسواق العالمية والأوروبية للمستوردات الأردنية ، حيث شكلت مستوردات الأردن من ألمانيا ما نسبته (29.5%) من إجمالي المستوردات الأردنية من الدول الأوروبية لعام 2003 ، وبقيمة (309.7) مليون دينار وتلى ذلك اسواق كل من إيطاليا والمملكة المتحدة وفرنسا على التوالي 0

اهم المستوردات الأردنية من الدول الأوروبية :

ارز
حليب
مستحضرات تجميل
الواح وصفائح
ورق
البسة
انسجة
ادوات منزلية
الات واجهزة
ادوية
سيارات
مواد غذائية
مركبات عضوية
اخشاب
اجهزة هواتف خلوية
اجهزة وادوات طبية

اجزاء ولوازم للطائرات الشراعية
زيوت
مركبات عضوية

اهم الصادرات الأردنية الى الدول الاوروبية :

ادوية
فوسفات كالسيوم
خضار وفواكة
املاح بوتاسيوم
البسة
ورق
اشكال خاصة (بروفيلات)

اجمالي التجارة الخارجية مع الدول الاسيوية غير العربية

تأتي كل من دول (اندونيسيا ، تركيا ، ايران ، الهند ، الباكستان ، الفلبين ، كوريا الجنوبية ، الصين ، اليابان ، تاوان ، اسرائيل ، ماليزيا) في المرتبة الثانية من حيث حجم التجارة الخارجية الأردنية مع باقي دول العالم 0

فقد بلغت قيمة اجمالي التجارة الخارجية الأردنية مع هذه الدول عام 2003 ما مجموعه (1504.7) مليون دينار بزيادة مقدارها (141.1) مليون دينار ، مقارنة مع عام 2002 البالغ (1363.3) مليون دينار ، وبنسبة نمو مقدارها (10.3%) 0

وشكلت التجارة الخارجية مع هذه المجموعة ما نسبته (24.7%) من قيمة اجمالي التجارة الخارجية لعام 2003 ، مقابل (24.6%) عام 2002 0

وشهدت اسواق هذه البلدان تراجعا طفيف في استقبال الصادرات الأردنية ، حيث استقبلت ما قيمته (353.7) مليون دينار عام 2003 ، مقابل (381.6) مليون دينار عام 2002 وبنسبة تراجع بلغت (7.3%) 0

وتعتبر اسواق دول هذه المجموعة من الاسواق الهامة للمنتجات الأردنية ، فعلى جانب الصادرات فقد استوعبت هذه المجموعة ما نسبته (21.5%) من اجمالي الصادرات الأردنية عام 2003 ، ويعتبر السوق الهندي من اهم الاسواق الاسيوية للصادرات الأردنية ، حيث استقبل ما نسبته (39.8%) من اجمالي الصادرات الأردنية لهذه المجموعة ، ويأتي السوق (الاسرائيلي) في المرتبة الثانية مسجلا ما نسبته (18.7%) ثم السوق الصيني ، الاندونيسي ، الايراني والباكستاني على التوالي 0

اما على جانب المستوردات فقد اصبحت هذه المجموعة تمثل الشريك التجاري الاول في حجم المستوردات الأردنية لعام 2003 ، حيث بلغت ما مجموعه (1139.5) مليون دينار بزيادة مقدارها (177.7) مليون دينار ، مقابل (961.8) مليون دينار عام 2002 ، وبنسبة نمو بلغت (18.4%) ويعزى هذا الى ارتفاع نسبة المستوردات الأردنية من الصين الشعبية بنسبة (36%) واليابان بنسبة (25.8%) 0

اهم المستوردات الأردنية من الدول الاسيوية غير العربية:

سيارات
اطارات سيارات
اجهزة كهربائية
اجهزة هواتف خلوية
خضار وفواكة
مواد كيميائية
نسيج وخبوط
انابيب ومواسير
ادوات منزلية
اثاث
مكسرات
مركبات عضوية
زيوت نخيل
ورق
مستحضرات تجميل

اهم الصادرات الأردنية الى الدول الاسيوية غير العربية :

فوسفات كالسيوم
حامض فوسفوريك
املاح بوتاس
فضلات وخردة المنيوم
مركبات عضوية
اسمدة

-17-

اجمالي التجارة الخارجية مع
الولايات

المتحدة الأمريكية

أتاح عدد من الاتفاقيات والبرامج التفضيلية الفرصة لعدد كبير من المنتجات الصناعية الأردنية للدخول الى الاسواق الأمريكية معفاة من الرسوم الجمركية أو عن طريق إعفاء تدريجي للرسوم الجمركية ، وفيما يلي اهم هذه الاتفاقيات والبرامج :

• اتفاقية التجارة الحرة الأردنية الأمريكية - FreeTrade Agreement- : FTA

وقع الأردن والولايات المتحدة الأمريكية على اتفاقية اقامة منطقة التجارة الحرة الأردنية الأمريكية بين البلدين في 2000/10/24 ، ودخلت حيز التنفيذ اعتباراً من 0 2001/12/17

* نظام الافضليات المعمم (Generalized System of Preferences) : (GSP)

أما نظام الافضليات المعمم (GSP) والذي يوفر للعديد من منتجات الدول النامية فرصة الإعفاء الكامل عند تصديرها إلى عدد من الدول المتقدمة ، فقد اتاح الفرصة لـ (4289) سلعة للدخول إلى سوق الولايات المتحدة الأمريكية معفاة بشكل كامل من الرسوم الجمركية 0

• اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة (Qualified Industrial Zone-) : (QIZ)

يستفيد الأردن من اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة (QIZ) مع اسرائيل من خلال السماح لمنتجات هذه المناطق التي تحقق شروط الاتفاقية بالدخول الى الاسواق الأمريكية معفاة من الرسوم الجمركية وبدون تحديد الكميات 0

بالنتيجة فإنه يمكن للأردن التصدير للولايات المتحدة الأمريكية بموجب ثلاث اتفاقيات وبرامج مختلفة تسمح بالاعفاء الكامل أو التخفيضات الجمركية بشكل تدريجي وهي :

- نظام الافضليات المعمم (GSP) ويتضمن إعفاء كامل 0
- اتفاقية التجارة الحرة (FTA) وتتضمن إعفاء تدريجي حتى عام 2010 0

• اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة (QIZ) وتتضمن إعفاء كامل 0

وتعد اتفاقية التجارة الحرة (FTA) مع أمريكا والتي دخلت حيز التنفيذ نهاية عام 2001 أحد أهم هذه الاتفاقيات حيث تمتعت بموجبها المنتجات الأردنية بتخفيض تدريجي للرسوم الجمركية وبشكل متميز عن باقي دول العالم للوصول إلى الإعفاء الكامل بحلول عام 2010 0

لقد كان كما هو متوقع لاتفاقية التجارة الحرة الأردنية الأمريكية (FTA) الأثر الكبير والايجابي على تحفيز وزيادة الصادرات الأردنية إلى السوق الأمريكي حيث كان لنتائج هذه الاتفاقية الانعكاس الايجابي والواضح على تمكين الصادرات الأردنية من النمو بنسب اعلى بكثير من نمو المستوردات الأردنية 0

فقد بلغت قيمة التجارة الخارجية مع الولايات المتحدة الأمريكية عام 2003 ما مجموعه (723.7) مليون دينار بزيادة مقدارها (159.6) مليون دينار ، مقارنة مع عام 2002 البالغ (564.1) مليون دينار وبنسبة نمو بلغت (28.2%) .

ويعزى ذلك الى نمو قيم الصادرات الوطنية بمعدلات تفوق نمو قيم المستوردات ، فقد شهد السوق الأمريكي خلال عام 2003 تقدما كبيرا في استقبال الصادرات الأردنية مما جعله يصبح السوق الرئيسي الثاني بعد الاسواق العربية من حيث الاهمية للصادرات الأردنية حيث بلغت الصادرات الأردنية عام 2003 ما مجموعه (467.9) مليون دينار بزيادة مقدارها (163.6) مليون دينار ، مقابل (304.3) مليون دينار عام 2002 ، وبنسبة نمو بلغت (53.7%) مسجلة بذلك اعلى نسبة نمو في الصادرات الأردنية مقارنة مع المجموعات الاخرى 0

في حين انخفضت المستوردات الأردنية من السوق الأمريكي بشكل طفيف حيث بلغت ما قيمته (254.4) مليون دينار عام 2003 مقابل (258.2) مليون دينار عام 2002 وبنسبة تراجع بلغت (1.4%) 0

اهم الصادرات الأردنية الى الولايات المتحدة الأمريكية :

البسة
مجوهرات
محضرات غذائية
كلوريد الصوديوم
ادوية
مستحضرات العناية بالبشرة
صناديق وحقائب

اهم المستوردات الأردنية من الولايات المتحدة الأمريكية :

زيوت نباتية
مواد غذائية
قمح
سجائر
مواد كيماوية
ادوية
ورق
الواح وصفائح
البسة
مواسير وانايب
الات واجهزة
اجزاء اجهزة كهربائية
سيارات
اجزاء ولوازم للطائرات الشراعية
اثاث

اهم عشره دول مستوردة من الأردن لعامي 2003-2002

مليون دينار

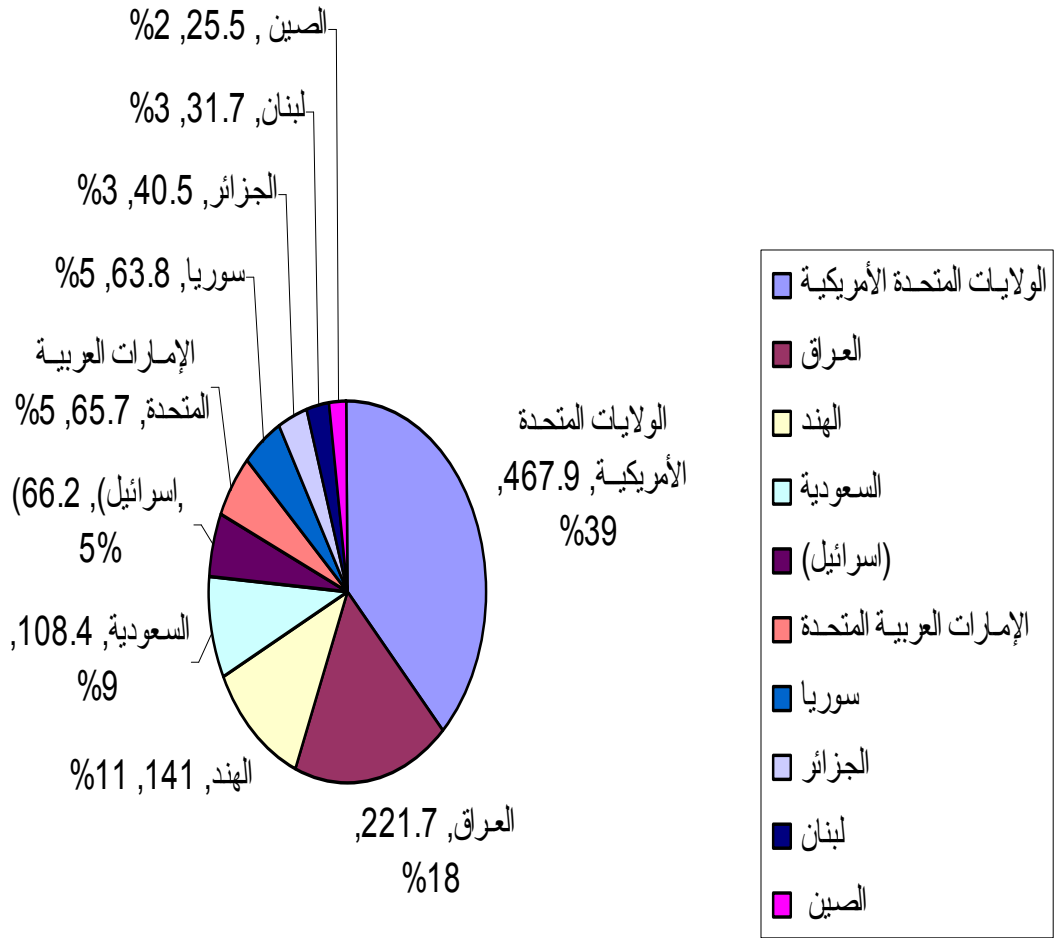
التصنيف	2002	2003	الفرق	نسبة التغير %
الولايات المتحدة الأمريكية	304.3	467.9	163.6	53.7
العراق	311.8	221.7	90.1-	29-
الهند	159.7	141	18.7-	11.7-
السعودية	105.3	108.4	3.1	2.9
(اسرائيل)	87.1	66.2	20.9-	24-
الإمارات العربية المتحدة	56.5	65.7	9.2	16.2
سوريا	46.7	63.8	17.1	36.6
الجزائر	31.3	40.5	9.2	29.3
لبنان	34.6	31.7	2.9-	8.3-
الصين	32.4	25.5	6.9-	21.3-

- تبين الإحصائيات في الجدول رقم (2) والمتعلق بالتوزيع الجغرافي للصادرات الأردنية ، ان سوق الولايات المتحدة الأمريكية احتل المرتبة الاولى في استقبال الصادرات الأردنية لعام 2003 ، حيث ارتفعت الصادرات الوطنية بشكل ملحوظ لتصل الى (467.9) مليون دينار وبزيادة بلغت (163.6) مليون دينار وبنسبة نمو هي الاعلى حيث بلغت (53.7%) مقارنة مع عام 2002 البالغ (304.3) مليون دينار 0

- أما السوق العراقي وبسبب ما شهده من اوضاع اقتصادية وسياسية عام 2003 فقد تراجع من المرتبة الاولى عام 2002 إلى المرتبة الثانية عام 2003 ، ولم يعد السوق العراق الشريك التجاري الاكبر للأردن حيث انخفضت الصادرات الوطنية للعراق بنسبة (29%) وبقيمه (90.1) مليون دينار ، وعليه تراجعت حصة العراق من اجمالي الصادرات الوطنية الى (13.5%) عام 2003 مقارنة بحصة بلغت (20%) خلال عام 2002 0

- يبين الجدول اعلاه اهمية الاسواق العربية للصادرات الوطنية الأردنية ، فقد ارتفعت الصادرات الوطنية لكل من (سوريا ، الجزائر ، السعودية الإمارات العربية المتحدة) ، في حين انخفضت الى كل من لبنان (اسرائيل) والهند ، والصين 0

أهم عشره دول مستوردة من الأردن لعام 2003



اهم عشره دول مصدرة الى الأردن لعامي 2003-2002

مليون دينار

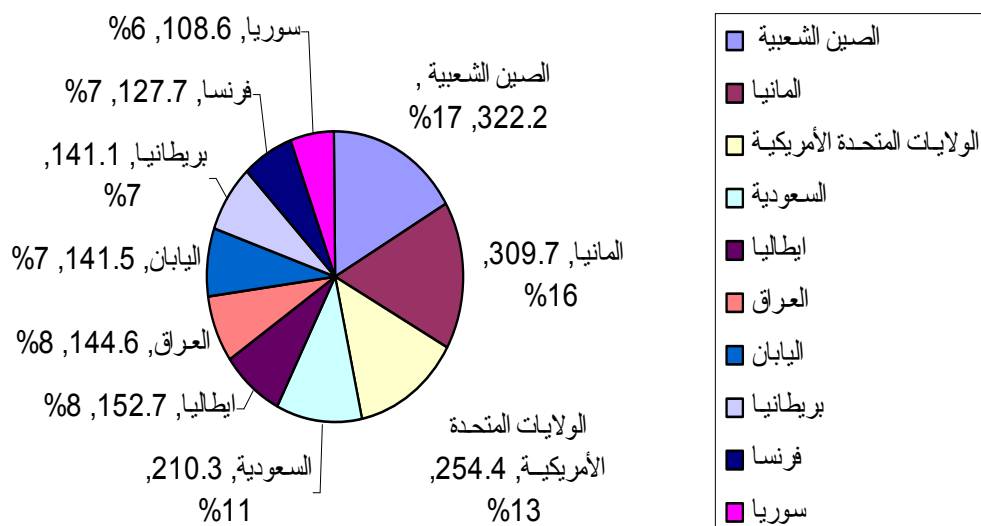
التصنيف	2002	2003	الفرق	نسبة التغير %
الصين الشعبية	236.8	322.2	85.4	36
المانيا	329.6	309.7	19.9-	6-
الولايات المتحدة الأمريكية	258.2	254.4	3.8-	1.4-
السعودية	102.5	210.3	107.8	105.1
أيطاليا	126.1	152.7	26.6	21
العراق	532.4	144.6	387.8-	72.8-
اليابان	112.4	141.5	29.1	25.8
بريطانيا	132.6	141.1	8.5	6.4
فرنسا	147.8	127.7	20.1-	13.5-
سوريا	68.7	108.6	39.9	58

* بالنظر الى التوزيع الجغرافي للمستوردات الأردنية ، يلاحظ ان الصين الشعبية احتلت المرتبة الاولى من بين الاسواق العالمية المصدرة الى الأردن ، حيث ارتفعت المستوردات من (236.8) مليون دينار عام 2002 الى (322.2) مليون دينار عام 2003 بزيادة مقدارها (85.4) مليون دينار ونسبة نمو بلغت (36%) ، ويأتي سوق المانيا والولايات المتحدة الأمريكية بالمرتبتين الثانية والثالثة على التوالي بقيمة (309.7) و (254.4) مليون دينار عام 2003 0

* وشهدت المستوردات الأردنية من السعودية ارتفاعا ملحوظا ونسبة نمو بلغت (105.1%) مسجلة بذلك اعلى نسبة نمو في المستوردات الأردنية ويعزى ذلك الى قيام السعودية بتزويد الاردن باكثر من (22%) من اجمالي مستوردات الأردن من النفط خلال الأشهر السبعة الاولى عام 2003 وحسب الاسعار العالمية ، وبناء عليه ارتفعت حصة السعودية من اجمالي المستوردات الأردنية من (2.8%) عام 2002 الى (5.3%) عام 2003 ، كما وشهدت مستوردات الأردن من سوريا ارتفاعا ملحوظا حيث وصلت عام 2003 ما مجموعه (108.6) مليون دينار مقابل (68.7) مليون دينار عام 2002 0

- في ضوء نتائج الحرب على العراق فقد تراجعت أهمية السوق العراقي من المرتبة الاولى عام 2002 الى المرتبة السادسة عام 2003 ، فقد انخفضت بشكل واضح مستوردات الأردن من العراق من (532.4) مليون دينار عام 2003 الى (144.6) مليون دينار عام 2002 وبما نسبته (72.8%) ، وبالتالي تراجعت حصة السوق العراقي من اجمالي المستوردات الأردنية من (15%) عام 2002 الى (3.6%) عام 2003 ، ويعزى ذلك الى تراجع المستوردات الاردنية من النفط العراقي بعد احتلال العراق 0

أهم عشرة دول مصدرة إلى الأردن لعام 2003



الخلاصة :

مما لا شك فيه فان الأردن كان من اكثر الدول التي تضررت من جراء الحرب على العراق ، حيث كان لهذه الحرب الاثار والانعكاسات السلبية الواضحة على اداء الاقتصاد الوطني ، وقد تمثلت ابرز هذه الاثار في انخفاض معدل النمو الحقيقي المتحقق خلال الاربع الثلثة الأولى من عام 2003 بحوالي نقطتين مؤويتين عن معدل النمو المتحقق خلال نفس الفترة من عام 2002 ، إضافة الى التراجع الملموس الذي شهدته الصادرات للعراق بشكل خاص ، وتأثر العديد من الانشطة المرتبطة بالنشاط التجاري مع العراق مثل أنشطة التأمين والنقل البري والبحري إلى جانب وجود حوالي (600) شركة صناعية اردنية لها علاقات مع العراق وكذلك حوالي (3500) شاحنة وصهريج تعمل على الخط البري بين البلدين لنقل النفط من جهة والسلع من العبقة الى العراق من جهة اخرى 0

الا أنه بالرغم من كل هذه الاثار السلبية فقد سجلت التجارة الخارجية نموا خلال عام 2003 بلغت نسبته (10.1%) ، وسجلت الصادرات الوطنية ما نسبته (5.3%) ، اما إعادة التصدير والمستوردات فقد سجلا (19.7%) و (11.1%) على التوالي 0

وقد شهدت التجارة الخارجية مع الولايات المتحدة الامريكية ارتفاعا بالارقام المطلقة والنسبية ، حيث ارتفعت قيمة التجارة الخارجية بلغة الارقام ما مقداره (159.6) مليون دينار ، أما بالارقام النسبية فقد سجلت اعلى نسبة نمو حيث بلغت (28.2%) وسجلت الصادرات ما نسبته (53.7%) ، في حين سجلت المستوردات تراجعا بنسبة (1.4%) 0

المراجع :

- 1- التقرير السنوي لإحصاءات التجارة الخارجية الاردنية 0
- 2- انعكاسات الاتفاقيات التجارية مع الدول العربية على الصادرات الأردنية – وزارة الصناعة والتجارة – بسام كساسبة 0
- 3- نشرة صادرة عن وزارة الصناعة والتجارة بعنوان (كيف نستفيد من مختلف الاتفاقيات والبرامج التفضيلية عند التصدير إلى الولايات المتحدة الأمريكية)
- 4- لقاء مع وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور بسام عوض اللة –الدستور 0 2004/1/4
- 5- تقرير عن منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى 0

